فصل .

والتنوين الداخل هذا الجمعَ ليس تنوين الصرف .

وقال الربعيّ ُ هو تنوين الصرف وما قاله ضعيف بدليل ثبوته فيما لا ينصرف كقوله تعالى (أفضتُم من عرفاتٍ) وقولهم (هذه عرفاتٌ مباركاً فيها) فنَصْبُ الحالُ عنها يدُلّ ُ على أنّ َها معرفة وهي مؤنّ َثة وإنّ َما هذا التنوين نظير النون في (مسلمون) إذ كان هذا الجمع فرعاً على ذلك الجمع .

وقيل التنوينُ هنا عوضٌ ممّ َا مُنِعَ هذا الاسم من الفتحة في النصب كما عُوّ ِضَتْ النون من الحركة في التثنية والجمع ولَمّ َا كان المعوّ َض منه حركة واحدة جعلت هذه النون كتنوين الصرف في أنّ َها لا تثبت وقفاً وخطّاً ولا مع الألف واللام .

فصل .

وإنّ َما حذفت التاء الأولى في نحو (مسلمات) لوجهين .

أحدُهما أن الغرض منها التأنيث وقد حصل بتاء الجمع